

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (11) درجات تغيير المنكر -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل لا ظل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:00

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. يقول المصنف حفظه الله درجات التغيير - 00:00:27

درجات التغيير. يعني درجات تغيير المنكر. آآ الامام الغزالى رحمه الله لما ذكر في الاحياء ذكر درجات تغيير المنكر فقال اول درجة التعرف. اول درجة التعرف. وبعدين تاني درجة - 00:00:47

تعريف ايه التعرف؟ التعرف ان انت تتعرف على المنكر. انك تتعرف على المنكر. بس التعرف ده في الحقيقة هو مش من درجات التغيير ده هو شرط عشان يلزمك الايه؟ التغيير. التغيير. احنا قلنا من شروط اه شروط الوجه بتاع توافرها في المحاسب - 00:01:17

الايه؟ العلم. العلم. وقلنا العلم ب حاجتين. علم بالشرع. اللي هو خطاب الله عز وجل المتعلق بفعال المكلفين وعلم بالواقع اللي قدامي. فيبقى انت عندك علم بالشرع ان ربنا خاطب المكلفين بالنهي عن الخمر. وعندك علم بالواقع اللي قدامك - 00:01:37

ان هذا الرجل يحتسي الان اللي معه الان ده خمر. فبناء على هذا الامر يلزمك شرعا انك ايه انك تغير هذا المنكر تزعل تغيير المنكر فمسأله التعرف ان التعرف ده بيكون اه التعرف حاجتين في العين - 00:01:57

العلم الشرعي ده جزء والجزء الثاني ايه التعرف على الواقع اللي امامك والتعرف على الواقع ده يكون بالحواس عشان يكون المنكر ظاهر بدون تجسس استثنى منه ما كان اذا المنكر آآ يفوت آآ طلب اظهاره او طلب ظهوره كمن خلا برجل ليقتل - 00:02:17

او خلا بامرأة ليفجر بها وكذلك يصح في التعرف اخبار الثقة. فلو اخبرك ثقة او اخبرك من تصح شهادته بان فلانا يفعل الان منكرا لك ان تحتسب عليه بذلك. لك ان تحتسب عليه بذلك. طيب يبقى اول درجة حقيقة من درجات - 00:02:37

تغيير المنكر يبقى درجة الايه؟ التعريف. درجة التعريف. يقول الشيخ حفظه الله اولا يبدأ تعريف وهذا في حق الجاهل. وهذا في حق الجاهل اه التعريف اللي هو ايه؟ التعريف انك تقول له حكم ربنا في الحاجة اللي انت بتعملها دي ايه؟ لان ليس كل انسان - 00:02:57

افعلوا المنكر معاندة للشرع او استخفافا بحرمة المنكرات. او بداعي الفسق غلبة المجنون لأناس كتير بتعمل الشر ومش عارف انه شر ما يعرفش فعلا. وبعض الناس لما انت تكلمه يتفاجئ ان ازاى الحاجة دي حرام - 00:03:27

هتفاجئي فعلا ولو سبت عنده ان الامر ده محرم يتركه. يبقى الكلام في اول درجة مسألة الايه؟ التعريف طيب امال الحديث بتاع آآ من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع - 00:03:47

فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه. وذلك اضعف اليمان. الاموال ايه ده بقى؟ احنا بنقول اول درجة في التغيير التعريف اومال الحديث ده ايه معناه؟ لا الترتيب في الحديث ده انما هو بالنظر الى الغاية. اي الى اخر ما ينتهي اليه - 00:04:07

لازلة المنكر وليس للتترتيب الزمني. فالنبي صلى الله عليه وسلم في تطبيقه لتغيير المنكرات لم يبدأ بالتغيير باليد حتى مع القدرة

ومع توافر بقية الشروط لكنه صلى الله عليه وسلم دانما يبدأ بالتعريف والتذكير ونحو ذلك. ومن هنا نعلم ان قول النبي -
صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ليس معناه ان بداية التغيير تكون باليد. وانما هو غايته. وانما
غاية التغيير. انه اي اذا لم يندفع المنكر الا باليد دفع به -
00:04:47

اذا كانت هناك قدرة على ذلك. الكلام ده مهم جدا. انك تفهم الحديث على وجهه. والا فالنبي عليه الصلاة والسلام في حديث اه آآ
الرجل الذي بال في المسجد. البول في المسجد ده منكر ولا مش منكر؟ منكر. المسجد ده آآ من شروط صحة -
00:05:07
طهارة البقعة اللي انت هتصلي عليها. والبول بول الادمي ناجز باجماع المسلمين. يبقى الرجل ده بيفسد على الناس المكان فضلا عن
حرمة مسجد. طب ما هو كان ساعتها اللي يلزمها لو هنفترض بقى ان هو التغيير باليد ان هو ايه؟ ياخده بيته برة. لكنه بدأ بان عرفه
الاول الحكم -
00:05:27

رفضوا الحكم لأن هذه المساجد لا تصلح لهذا القذر. لم تبني ما ينفعش تعمل فيها كده. يبقى يعرف بذلك وغيره بقى لما بيجد كسيير
من المنكرات اللي كانت تقع من اصحابه كان يصحح لهم المفاهيم. يعلمهم ما يجهلون بل -
00:05:47
ذكرهم ويعزهم بما يعلموه لما اتاه ابو ذر لما اتاه بلال وقال ان ابا ذر عايره باسمه ما ضربش سيدنا ابو ذر قال انك امرؤ فيك جاهلية
بدأ يذكره بيلومه. التغيير هنا كان باللسان قبل التغيير بيض وغير ذلك -
00:06:07
يبقى خلاصة القول في هذه المسألة ان الترتيب في حديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فلم يستطع فبلسانه فلم يستطع فبقلبه
هذا ترتيب انما هو بالنظر الى الغاية يعني الى اخر ما ينتهي اليه الامر لازالة المنكر وليس للترتيب الزمني. فيبدأ بالتعريف -
00:06:27

ويكون هذا في حق اه الجاهل. والتعريف يكون انك تذكر حكم ربنا في المسألة. تقولوا الاية اللي فيها تقولوا الحديث اللي فيها تقول
له لو المسألة ديت امر متفق عليه؟ طب قلنا هل للعامي انه ينكر بهذه المرحلة؟ يعرف من امامه ان هذا منكر -
00:06:47
وان العام المقلد له ان ينكر في اشياء. تعرف الناس بالأشياء المشهورة. فالعوام المسلمين كلهم عارفين ان الصلاة واجبة. فما انتش
محاج وانت رايج تعرف واحد انك ايه تكون مجتهدا. كذلك العامي المقلد لو اخبره آآ مقلده مقلده -
00:07:07
اللي هو شيخه يعني او الامام اللي هو بيقلده او طالب العلم او العالم اللي هو بيقلده لو اخبره ان هذه المسألة مجمع عليها وان هذه
المسألة لا آآ خلافة فيها فعندها يجوز له ان يعلموا فلان اخبارني ان هذه المسألة متفق عليها. فلا ينبغي ان -
00:07:27
زي واحد هيقول له الخلاف في المعاذف خلاف غير سائغ. وان عامة العلماء على المنه منه. وانه آآ لا يفعله الا الفساق وانه ان خلاص
يبقى هو ما هو على انه مش طالب علم مجتهد لقى واحد بيسمع معاذف او بيسمع موسيقى بيروح يكلمه يقول له على -
00:07:47
الموسيقى حرام. مين اللي قال لك يا عم الموسيقى حرام؟ اخبارني بذلك فلان. قال لي ان فيها كزا وكذا. يبقى ده امر يلتفت اليه يبقى
ده ازن الايه؟ التعريف. تاء سانيا الوعظ. والنصح والتخييف بالله تعالى -
00:08:07

واعظوا والنصح والتخييف بالله تعالى يبقى الوعظ معناه زجر القلب وتهيجه لاثارة ارادة الخير هو عارف الحرام بس ارادته للحلال
ضعيفة. ونفسه بتغلبه. فيقوم انت تذكره وتعظه وتنصحه وتهيجه عليه -
00:08:27

معاني ايمانية في قلبه تمنعه من فعل هذا المحرم. وهذا في حق من يعلم ويصر يكون هذا ان يكون الوعظ والنصح برفق من غير
عنف وشدة. كما ورد في الحديث يا عائشة ارفقي فان الرفق لم يكن في شيء -
00:08:47
انقضت الا زانه ولا نزع من شيء قط الا شانه. وفي الحديث الاخر يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي
على العنف. وما لا يعطي على سواه. وقول النبي صلى الله عليه وسلم -
00:09:07
مروا اولادكم بالصلة لسبع. او وهم ابناء سبع. واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين. وفرقوا بينهم في المضاجع. فتخيل انك من
سبعين لعشرين كم سنة؟ تلات سنوات. السنة تلتمية خمسة وستين يوم. يعني تقربيا قل الف -
00:09:27
في التقرير كده الف يوم. اليوم فيه كم فرض؟ خمسة. يعني انت مطلوب منك تقول له خمس تلاف مرة صل. قبل ما ينزل به ايه؟
العقوبة. شف بقى. وآآ ايه المنكر اللي ممكن يعمله الابن يعني اسوأ من ترك الصلاة؟ عشان كده -
00:09:47

العلماء اللي بيمنعوا من العنف مع الابناء والضرب وغير ذلك بيقولوا كده هدي النبي عليه الصلاة والسلام. واستعمال الرفق واللین وطول فسوس التكرار والملاظفة والتحفيز واظهار الغضب كل ده قبل العقوبة البدنية - 00:10:07

الوعظ والنصح وآآآ التخويف وزجر القلب اراده الخير والكف عن الشر فده يكون زي انك تقول للانسان اتق الله. آآ انما تفعله حرام انما تفعله يوبقك في الآخرة. انت ممكن تحرم من توفيق ربنا يا رب - 00:10:27

ربنا مطلع عليك الان وغير ذلك. ما انزجرش. فضل برضو مصمم او رد ردا سينا ولم يرعوي. يدخل في الدرجة اللي بعد كده وهي التعنيف والتغليظ بالقول الخشن. وذلك عند العجز عن المنع بالرفق. مش راضي يمتنع عليه منكر بضيف - 00:10:47 تكون لغايتنا المنكر يزول او مش راضي يمتنع من المنكر بيتدى بقى ايه يشدد عليه او يأيه يفلز عليه في عبارة الخشونة اللفظية بقى فيقال له يا ظالم يقال له يا ظالم او انما تفعله فعل الفساق - 00:11:07

ان من يفعل هزا يكون فاجرا بدأت تسمعه كلام صعب بقى. بدأ يسمع كلام صعب. اسمه ايه؟ التغليظ والتعنيف. وخلي بالك ما حدش يدخل في مرحلة التغليظ والتعنيف انه يدخل في السباب الفاحش. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتال - 00:11:27

كفر فما ينفعش واحد عشان متضايق مسلا من ولده او ممن عليه ولاية انه يسب آآ سباب منكر يا ابني كزا وكزا وانت كزا وكزا ولأ ما ينفعش ما ينفعش حتى لو انت متضايق من الشخص اللي قدامك اتعامل معه بالعبارات الشرعية وباللفاز الشرعية - 00:11:47 زي لفظ الظلم والفسق والفجور ودایما يكون بمسألة من يفعل كزا يكون له كزا حتى تتجنب التعين وان تسقط عليه هو هو نفسه الايه؟ الحكم. لكن اما يسمع الكلام ده كلام مؤذن للنفس. فضلا عن الشدة في العبارة ونظرات العين. ولهجة - 00:12:07 صوت ونبرة الصوت ولهجة الكلام فدي كلها يكون فيها نوع من الايه؟ من الغلطة والخشونة طيب ثم تغيير المنكر باليد. بعد كده ما هوش راضي ايه؟ خالص. يتعز مش راضي يرجع. خلاص تبتدى انت - 00:12:27

دخل وتاخد المنكر بایدك تتعاطى معه لاتلافه او لازالته. كاراقة الخمر وكسر الات اللهوا الباطل وغير ذلك ويدخل في ذلك اتلاف كتب المبتدةعة. كتب السحر والشعوذة. كتب المناهج الباطلة المحرمة اللي فيها نشر للكفر والضلال. في كتب الالحاد كتب الزنادقة وغير ذلك - 00:12:47

كل ده بيقى بتتلاف المنكر من غير تعرض لمرتکبه. لمرتکب ممكن ما تمدش ايدك عليه. بس تمسك الحاجة نفسها ايه؟ تتلافها وفي فقه هنا في اتلاف المنكرات. تتلاف الشيء المنكر بقصد ازالة المنكر منه. وليس بقصد اتلافه كلية - 00:13:17 يعني ايه؟ يعني واحد دلوقي معاه بيانو بيانو ده ممكن بيقى كبير كده زي المكتب كده في خشب كبير يصلح فعلا يستعمل في مكتب يعني هو المحرم في البيانو ايه؟ انه يقضى انه يطلع موسيقى. خلاص انت تتلاف منه الاوتار والاصابع اللي بتطلع موسيقى بس - 00:13:37

لكن ما امسكوش تدششه كله. خليه يستعمل على وجه اخر مباح غير وجه الايه؟ الانجار وغير وجه الموسيقى. ازيز الخمرة واحد حاطط الخمرة في بتاع انان اه انان من الزجاج او الكريستال او البلور واقع. شايف هي كده حاجة محترمة كده - 00:13:57 انت سهل تكب البتاعة دي وتسبيب له الاناء يستعمله في حاجة مباحة. وما ينفعش تكسره بقى. واحد بالك؟ بيقى لو كسرته بدون داعي تضمن ذلك. استنسنی العلماء منها بعض الصور كصورة ان يكون المسئول عن كده وعن انكار المنكر ده الوالي او من يعينه الوالي فله التعزير بما يراه من اتلاف ايه بعض - 00:14:17

باشياء او ان يفوت الزمان في الاشتغال بهذا الامر. واحد عنده اووضة مليانة ازيز خمرة او زجاجات او كده عشان تقدر لأ فخلاص شقق الزروف وانتهينا يخرق الزجاجات او الجراكن او الايه الزروف اللي فيها الخمر ديت حتى لو ادى الى اتلافها لأن الامر !! - 00:14:37

والى فوات الزمان. طيب بعد كل ده بدأ هو يمنعك او يقول لك انا هعمل تاني يدخل في مرحلة التهديد والتخويف بالعقوبة لمرتکبه. التهديد والتخويف بالعقوبة. يعني اذا قاوم مرتکب المنكر ومنع - 00:14:57

احتسب فللمحتسب ان يهدده بالعقوبة. هتسكت ولا هتتعرض للضرب؟ او لو هو محتسب تبع متعين من قبل الدولة. هيقول له هيتعرض للحبس الضرب او او يحدده بالفعل. قبل ان يعاقبه. طب فان لم يندفع ثم مباشرة - [00:15:17](#) العقوبة كالضرب باليد والرجل وغير ذلك مما ليس فيه شهر سلاح. وذلك مشروع للاحاد حال وجود المنكر بشرط الضرورة والاقتصار على قدر الحاجة للدفة ولو ادى للقتل. يعني دفع شهر السلاح ده يشرع - [00:15:37](#)

في حالات وجود المنكر اللي هيغفوت بترك ذلك. مسالها انت معدى بعربيتك بالليل ولقيت آآ بعض المجرمين والفساق كده بيتسليطوا على فتاة ي يريد خطفها. هتبداً ايه؟ تنزل هتصدح بهم. كما قال الامام هتصدي به - [00:16:07](#)

صرخ فيهم كده زعق فيهم لم ينتهوا انت معك مسدس في الايه في عربية طلع المسدس واضرب طلقتين في الهوا بدأوا يقوموا لأ ده الدفع عن اه عرض هزه المرأة واجب مع القدرة واجب - [00:16:27](#)

لأ ما انا بقول لك اهو واجب مع القدرة. ساعتها بقى لو لم يندفع هؤلاء الفساق الا بقتالهم قتلوا. لو لم يندفعوا الا بالقتل تمام؟ يبقى ده في حال او حال واحد بيسرق واحد بالاكراء لان ده اسمه دفع الايه الصائل والسائل الصائل يدفع - [00:16:47](#)

بالاخف فالاخف. اه تجوز لاحد الناس اذا كان هيغفوت هذا المنكر هو على ما يروح يجي الشرطة وييجي هيكونوا خطفوها على ما يكونوا يروحوا يجيبوا الشرطة هيكونوا قتلوا الرجل اللي في الشارع ملزم. فيجوز لي في هذه الحالة تخلصه. بشرط الضرورة يقول هنا - [00:17:07](#)

بشرط الضرورة والاقتصار على قدر الحاجة للدفعة ولو ادى للقتل كدفع الصائل عن نفسه. آآ كدفع الصائل مش الصائل اللي هيدفع اي كدفع الرجل الصائل عن نفسه. يبقى الصائل هنا مفعول به لأن يدفع الرجل الصائل عن نفسه - [00:17:27](#)

او عن غيره. والدفع عن العرض واجب وتدافع عن النفس واجب. لك ولغيرك. يعني لعرضك ولعرض غيرك ونفسك ونفس غيرك الدفع عن المال مستحب وليس بواجب. على الصحيح في المذهب على المشهور والاييه؟ والمعتمد في المذهب الحنفي - [00:17:47](#)

المال يعوض و بيروي كده اسر عن الزبير رضي الله عنه انه كان معه جارية. جارية الجارية ملكه سريته فعرض له لصوص فسألوه المال فاعطاهم. فطلبوها الجارية. فاخراج سيفه فضربيهم حتى - [00:18:07](#)

شاقة ونصفية خلاص لان دافع المال مش واجب انه يكابر على المال ويدافع عن المال. انما الواجب الدفاع عن ايه عن العرض وعن النفس. فلما قالوا له بقى هو هات الفلوس ده له الفلوس. قال لك خلاص طب هات الجارية تأخذ الجارية. تعال بقى. لك ليس لك الجارية في السيف. ساعتها خلاص - [00:18:27](#)

تمام؟ لا لو ايقن في نفسه الهلكة ما انا اقول لك اهو يعني عنده احتمال الدفع بسلها. دخل عليه مجموعة من المسلمين. للاسف دي بتحصل في بعض الاماكن زي في الاماكن اللي فيها بقى فتن شديدة جدا - [00:18:47](#)

كان زي ليبيها وزي سوريا وزي الاماكن اللي فيها آآ خلاص تسلط جماعات مسلحة بعضها على بعض وتسلط شابيحة وقتلة وحاجة يعني فتن يموج بعضها في بعض نسأل الله السلامة - [00:19:07](#)

دخلوا عليه في بيته. هو راجل اعزل او تسليحه قليل لا يمكنه. وامامه خمسة مسلحين اشداء. والامر مع المقاومة يفضي الى قتله قطعا ويقينا. والى خطف المرأة او التعدي عليها ايضا - [00:19:17](#)

يقيينا في هذه الحالة يسقط عنه وجوب الدفع لان يسقط عنه وجوب الدفع ويبقى له الجواز لا اقول استحلال الجواز. فلو جاز له ان يدافع وان قتل. ايه الدليل في كده بقى؟ الدليل في كده حديث في الصحيح - [00:19:37](#)

من شهر ما يكون حديث سيدنا ابراهيم. انه لما اه نزل بامرأته سارة مصر وكان فيها جبار طول عمر مصر فضحانه كده. كان فيها جبار عنيد. كان آآ اذا علم ان رجلا معه امرأة جميلة - [00:19:57](#)

فإن كانت اخته أخذها واستبقاءه حيا. وإن كانت زوجته قتله أخذها. خلاص كده؟ يبقى ايه فلما سئل ابراهيم عليه السلام عن سواء كانت سارة يعني يقال في بعض الآثار أنها اوتيت شطر الحسن. حسن النساء كانت شديدة الحسن - [00:20:17](#)

فلما سئل عنها قال أنها اختي. وقال لا اعلم غيري وغيرك يعبد الله عز وجل في هذه البلاد. فاه وظل يصلي ويدعو الله عز وجل ان

يكف شر هزا الفاجر عن امرأته. فلما زهبت وقع موقع بقى بالقصة المشهورة انه اراد ان يتولى بيده - 00:20:37
دعت عليه فيشل فقال ادعوا الله ان يرسلني فارسلت فدعت فارسله. مرة اخرى ثم قال اخرها عني انما ائتوني بشيطان ولم تأتوني
بإنسانة وخدمها هاجر آآآ هدية له. ده امة كمان من عنده. فلما اقبلت على - 00:20:57

ابراهيم عليه السلام قال ما آآ اذا فعل الله عز وجل بك قالت كف الفاجر وخدم هاجر. خلاص. فده من اوضح الادلة حزب
الصحابيين المسألة مش مدارها على الايه ان لا وده انا يحصل طبعاً كثير من الناس بيتكلم كلاماً بفهمه - 00:21:17
آآ طب انا بسألك يا عم حجب مراتك بلاش بس تجتمع بالكلام ده حجمها بس. ما تعملش فرح تفرج عليك الناس وتتفرج عليه الناس
بقي يعني ايه هتجيبها. اؤمرها بالتسير والعلفو - 00:21:37

وللاسف تلاقي العلمانيين وال مجرمين اللي بيدعوا الى كل فاحشة ورزيلة يقول لك انت بتقولوا الفتاوى اللي فيها ايه اباحة ان الواحد
يسلم مراته للاعداء وللزلمات. طبعاً ده اجرام وتعدي على الشعب. يقول لك ده حديث محكم الصحبيين. قصة ابراهيم عليه السلام.
بل الكلام اللي بيقول لك ده ده - 00:21:47

اتفاق في المذاهب الاربعة. اتفاق في المذاهب الاربعة. ما فيش حد منهم قال ان تيقن القتل يقتل بل الامام القرطبي رحمة الله لو
رجعت انت كلامه في الاية بتاعة سورة النحل الا من اكره قلبه مطمئن بالایمان ويتكلم بقى على مسائل الامر قال فيها كده وقال لا -
00:22:07

اصلاً الدفع اصلاً. وبعض العلماء اسقط عنه جواز الدفع في هذه الحالة. ان تيقن القتل وتيقن الايه؟ انهم يظفروا بها الاثنين. طب مع
احتمال المدافعة؟ وجب عليه الدفع. مع احتمال المدافعة ايه؟ واجب عليه الدفع. وان قتلوا ان قتل - 00:22:27
اه واجب عليه الدفع وان قتل. تمام يا اخواني؟ طيب وان احتاج الى شهر سلاح وجمع اعوان دول حاجتين. شهر استراحة حاجة وجمع
الاعمال. شهر السلاح ممكن يتأنى من واحد. وجمع الاعوان هيحتاج لازم عدد من الناس. يحتاج الامر الى شهر سلاح وجمع اعوان -
00:22:47

بالنسبة اه. مش شرط تكون الدفع عن عرض المسلمين واجب يا اخوانا. عشان كده بقول اه زي العرض اي مسلمة واجب تدافع عنها.
ما هي المتبرجة مش معناها يباخ اغتصابها. متبرجة عملت زنب مش معناها ان حد ان احنا نضحي اغتصابها. لا ما ينفعش -
00:23:07

طبعاً. يدافع عنها حتى ما دام فيه احتمال للمدافعة ولو قتل. ولو ادى الى قتل. وان الى شهر سلاح وجمع اعوان. فللحاد ذلك ما لم
يثر فتنة ومفسدة اعظم. هيضربوا لها مثال مسالا - 00:23:27

بالبلطجة اللي بدأت تنتشر دلوقتي بدأت البلطجة ما تبقاش آآ فردية. بلطجة مجتمعه واحد بينزل معها عصابة ومعهم سلاح اما بقى ان
هم بيخطفوا واحد او يخطفوا امرأة او غير ذلك. ازن وقع عندنا حادثة قريبة من هنا عشرة من المجرمين دولت قاموا راحوا هنا في
في - 00:23:47

القرية هنا وخطفوا امرأة من الشرفة من البلكونة. وهي واقفة في بلكونة بيتها. خطفوهها بها وهربوها بها وتناوبوا في الاعتداء عليها.
والحمد لله دي يعني من من الحاجات يعني الحسنات اللي وقعت للقضاء المصري انهم يدوهم اعدام العشرة. خدوا اعدام -
00:24:07

وده حكم شرعى صحيح لأن الاغتصاب مش حكم حكم الزنا. الاغتصاب حد الحرابة. فيه القتل اللي هو
المكايدة على الفروج اسوأ من المكايدة على الاموال والنفوس فان الحر لو قتلت امرأته اهون عليه من ان - 00:24:27

يفجر به فهو اشد. يعني لو المرأة اتخطفت وانتقتلت غير لما اتخطف ويفجر بها. العلماء قالوا ان مكايدة على الفلوس ده كلام مالك
رحمه الله وده كلام فقهى متين جداً. فقالوا ان الاغتصاب حد القتل بكل حال. حد القتل بكل حاجة. يعني - 00:24:47
لو ايه؟ لو محسن او مش محسن لو آآ كل احواله ايه؟ يقتل. وبالتالي هيقتلوا العشرة. لأن في حد الحرابة الرداء له حكم الايه؟
المباشر. الرداء له حكم مباشر. موقفين واحد ناضرجي وواحد بيسوق العربية. واحد وافق يضرب نار من بعيد عشان ما حدش

00:25:07 - يجي له

كل دول ياخدوا نفس الحكم. الرد له الحكم المباشر. هياخدوا نفس الحكم. طيب اللي احتاج الامر الى شهر سلاح وجمع اعون زى ما بنقول كده عصابة جاية او عصابة موجودة في مكان وفي منكر بيقوموا بيها زى المخدرات او زى خطف النساء او زى اخذ اموال النساء او غير شىء. هل يشرع الان ان واحد - 00:25:27

مع ناس محتسبين ويقضى الامر الى جمع اعون وشهر سلاح اه فللآحاد فعل ذلك بشرط. ما لم يسر فتنة ومفسدة اعظم والمسألة ديت فيها قولين العلماء في بعض العلماء بيمنع منها مطلقا. اذا ادى الامر الى جمع اعون او شهر سلاح لابد من ازن - 00:25:47

تمام. والذى اه اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والذى مال اليه الامام الغزالى في الاحياء ان هزا جائز بشرط الا يفضى الى ما مفسدة اعظم وده الاظهر من ادلة الشريعة ونصوصها. يبقى خلاصة القول في المسألة دي ان اذا لم ينكر المنكر باليد الا اذا - 00:26:07

يحتاج الى شهر سلاح وجمع اعون جاز ذلك لاحد الناس ما لم يفضى الى فتنة ومفسدة اعظم. يقول الشيخ ومن العلماء من قيد ذلك بازن امام وخلفائه كما سبق عن الامام الجويني. امام الحرمين. وال الصحيح ما زهب اليه الغزالى في الاحياء وما زهب اليه ابن تيمية - 00:26:27

الله. فابن كسيير في البداية والنهاية بيقول وفي بكرة يوم الجمعة دار الشيخ تقى الدين ابن تيمية رحمه الله واصحابه على الخمارات والحنان فكسرموا انية الخمور وشقوا الظروف اللي هي انية الخمر. واراقوا الخمور وعزروا جماعة من اهل الحانات المتخرزة لهزه الفواحش. طبعا ابن تيمية كان له حكمة - 00:26:47

اسمه وله وجاهة في بلاد الشام وكان يقف ضد التتار وغير ذلك. فكان يؤمن من مفسدة فعله. وان وقع في الامر قدر من المناوشة لكن في النهاية ان المفسدة تكون ايه اشد. فان ادى الامر الى مفسدة اشد. او منكر اعظم لم يجز ذلك باتفاق العلماء - 00:27:07

فان هزه المسألة مسألة اجتهادية والمتفق عليه بين العلماء انه ان كان سب فتنة ومفسدة اعظم لم يجز جمع الاعون ولا السلاح يقول الشيخ حفظه الله وينبغي ان يعلم درجات بعد درجات تغيير جديدة ان الحسبة - 00:27:27

مع الوالدين لا تتعدى التعريف والوعظ والنصائح. يبقى الحزب مع الوالدين. واحد رأى والده على منكر يعمل معه ايه؟ يعرفه. الحكم الشرعي برفق ولطف مراعاة لحق الوالد. فان ازر الوالد بعد معرفة الحكم الشرعي له ان يعظه ان يعشه وينصحه. يا ابتي اني - 00:27:47

اي مسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولها. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. يا ابا خلاص يبقى فيه وعظ اهو هو عرفه الحكم وبيعزم بقى. طيب وقوله عز وجل وصاحبها في الدنيا معروفا ومن المصاحبة بالمعروف كفه عن - 00:28:17

عما يؤذيه برفق ولطف. طيب مسألة هل تغيير المنكر باليد مع الوالد يدخل في آآآ العقوق. يعني من وجد اباه يشرب امرا فاخذ كأس الخمر فارقه ولم يعنف اباه. ولم آآآ يسيء اليه في القول ولم يخشن له اللفظ - 00:28:37

خالص هل في هزه الحالة من هي عنها ولا لأ؟ ايه؟ يبقى الاصل فيها الجواز جزا الله خيرا. الاصل في الحالة دي الجواز. قدامه. او من وراه مش هتفرق. مش هتفرق. اتلاف المنكر - 00:29:07

لان اتلاف المنكر ليس تعدى على الوالد. لا في المنكر ليس تعدى على الوالد. بشرط ان يؤمن مفسدة اسوأ فواحد لو ارق كأس خمر بالطريقة ديت او اتلف علبة سجاير او غير ذلك وعيوب لا هيفضى الى ان والده سيعملو منو بقى - 00:29:27

وممكن يسب الدين وممكن يفعل وي فعل وغير ذلك. او تقع مفسدة هو لا قبل له بها. تطرده من البيت او يحصل غير ذلك. او يعرضه لاهانة او ضرب بالغ في الحالة ديت لأ ما يجاش عليه كده. ما يجاش عليه كده. لكن بنقول تحرير المسألة. يعني هل ده من العقوق لا مش من العقوق - 00:29:47

لا يرفض. اه حد يرفض. والله يجعل له مخرجا. بس يقول له كده يقول له والله اطلب عنابة وانا اديها لك لكن ما ينفعش اساعدك على حاجة حرام. ما ينفعش اشتري لك حاجة حرام. ما هو بقى يعني دي هتبقى فتوى شخصية بقى. بس - 00:30:07

نقول ساعتها باب الاكره في في النقطة ديت ضيق. لأن ايه الاكره اللي هي عمله الوالد مع الولد يعني؟ فلما لو انطرد من البيت وليس له مكان يأويه وليس له مكان - 00:30:27

يعمل فيه اصل بقى ده هتاخذ ضوابط كثير جدا. شروط الاكره المعتبر كلها. تمام؟ وكذا الزوجة مع جهة لقوامته يعني المرأة تحتسب على زوجها بما لا يتعدى معرفة مرحلة التعريف والوعظ والنصح - 00:30:37

ليه؟ لأن المرأة آآ ليست لها القوامة انما القوامة لزوجها. وده بقى نقطة مهمة جدا تراعي لأن كثير من المشاكل اللي بتحصل في البيوت لما تكون متدينة ولها اهتمام بالقرآن العلم الشرعي او لها اهتمام آآ الدعوة الى الله عز وجل وزوجها ليس على نفس المستوى - 00:30:57

فسدة كبيرة جدا هنا انها بتعامل معه باستعلاء. تبقى فاضل شوية وتمده على رجليه. واحد بالك؟ وتشخط فيه. وتعاقبه لأليس لك ان تعاقبيه. وليس لك ان تغلزي له في القول. وليس لك ان تحد له النظر ولا ان ترفعي صوتك عليه ولا اي حاجة من كده - 00:31:17

مقام الزوج ارفع من مقام الاب. وحق الزوج اعلى من حق الاب. فكل ما تفعله المرأة مع ابیها في حال فعل المنكر تفعله مع زوجها من باب ايه؟ من باب اولى. ده هيكون امر واضح للناس. يبقى وكذا الزوجة مع زوجها لقوامته. واما الاب مع الولد - 00:31:37

غير البالغ والزوج مع الزوجة فلهما تعزيرهما في حدود ما ازن به الشرع بفرض الاصلاح يبقى يجيب كل المراتب لحد ما يوصل للتغيير بلاد لحد ما يوصل بالعقوبة. بس العقوبة بالتعزير الشرعي. الشرعي لما اباح الضرب ما ابا حوش كده. ان واحد يجيب ايد فاس ولا يجيب آآ بتاع - 00:31:57

اضرب اللي قدامه كسر عضمه. لأن طبعاً ما حدش قال كده. ما حدش بيجي يضرب اللي قدامه بالسكينة او يضرب اللي قدامه بخرطوم او جلد. لا ما حدش قال كده خالص. في ضرب اه ضرب غير مبرح - 00:32:17

لا يقطع لحما ولا يكسر عظاما ولا يشنين جارحة. ما يعملش واحد عاشه مستديمة ما يكسرش عضمه ما يشقش اللحم ويتجنب الوجه ويتجنب المقاتل الاماكن اللي لا قدره فيقتل. زي المنطقة دي كده. وزي اسفل العنق - 00:32:27

في اماكن كده الواحد فيها ممکن يموت فيتجنب الوجه والمقاتل. يبقى ساعتها جائز التعزير بالضرب في الحالة دي. الضرب المشروع مش الضرب مطلقاً كده الضرب المشروع يبقى ده في حق الرجل مع زوجته ومع ابنه غير البالغ. مسألة هل مع الابن البالغ يجوز له ان يعزره او لا - 00:32:47

الظاهر من فعل ابي بكر رضي الله عنه وارضاه في حديث عائشة في قصة التيم لما انقطع عقدها فجعل يطعنها بيده ويقول حبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبست - 00:33:07

المسلمين فده تعزير باليد وما فعله مع ولده لما وضاف الاضيف ولم يأكله حتى قدم ابو بكر من التغليز العنيف جدا معه وغير ذلك ده يعني زاهر هزا الامر بجواز تعزير الوالد آآ لولده البالغ - 00:33:17

سواء بقى ولد او بنت. ليه؟ لهذه الادلة. اه. سواء عايش معه او مستقل. ما هي السيدة عائشة كانت مستقلة عنه رضي الله عنها وارضاها. يبقى مسألة واحد بنته آآ بتسيء - 00:33:37

عشرة زوجها ماشي عوج شوية تتزبّط هل ليه ان هو يعزّرها ولو بالضرب في حدود الضرب بواحد الشرع؟ اه ليه معزّرها بالضرب؟ عشان مصلحتها ولمصلحة زوجك عشان تتعدل وتعيش جائز. طيب اداب المحتسب. اداب المحتسب. بيكول ينبع على المحتسب - 00:33:57

تحلي بالرفق والصبر والعفو والاعراض عن الجاهلية. الرفق يعني الانسان يكون قوله. والاسلوب اللي يستعمله. وآآ آآ هيئته ومدخله على الناس في نوع من الرفق واللطف والرقابة ويتجنب العنف ما استطاع - 00:34:17

وذلك سبيلاً. يبقى ده ما يتعلق بالرفق. والصبر. الصبر طول النفس. يحتاج يطول نفسه يصبر على تعليم الجاهل ومحاج يصبر على وعظ آآ اللي نفسه بتغلبه. يعني ممكن تبتدي تيجي تعلم واحد مش عايز يتعلم اصلاً - 00:34:47

فانت تترافق به وتصبر وتطيل النفس لحد ما يسمع منك. وبعدين ممكن بعد ما تعلم واحد يقول لك ايه يقدر يسخر ويستهزأ مش عايز

يسمع مش عايز يسمع منك وعزم انت بتقول له اتق الله وربنا شايفك اصبر بس. انت عارف انت لما تصبر دقيقتين ثلاثة كده او تصبر
مرة واتنين في الهالة اللي انت شايفها - 00:35:07

والقشرة من السخريه والصد والسلف والاستهزاء ده بتتكسر. وبيان جوة منها بقى ورا منها الانسان الضعيف بقى. يقول لك اعمل ايه؟
انا فعلا نفسي ابقي انسان كويس بس مش عارف وممكن بيكي بين ايديك. فال موضوع محتاج صبر. صبر في التعليم صبر في الوعظ
- 00:35:27

صبر على الاذى اللي ينالك وانت بتغير المنكر. قال الله عز وجل في حق لقمان يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر
واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامر. وكذلك آآآ الصبر على - 00:35:47

الايذاء بقى الايذاء السب القول بالحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يدع لك عند الناس حسنة الناس هتبسك وهتغتابك
ويقعوا فيك. وقد يتسلط عليك السفهاء. وقد يغري من يتعرض لايذائك. اصبر على كل هذا - 00:36:07

والله عز وجل قال لنبيه واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. وقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلية. يبقى الرفق
والصبر والعفو. العفو بقى آآ اللي هو عدم الانتصار للنفس. وعدم استيفاء حرقك من الناس. اللي هيئصب نفسه في الدعوة - 00:36:27
الله عز وجل انما هو اجير عند الله. رسول لهذه الشريعة وهذا الدين. فليوطن نفسه على انه يأخذ اجره كاملا ان الله سبحانه وتعالى.
واما العفو فندب له في كتاب الله وحسبك قول الله عز وجل آآ في سورة - 00:36:47

اه النور وليعفو ولি�صفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ هذه قيلت لابي بكر في حق من قذف عائشة بالزنا. ولكنه كان رجلا صالحا
من اهل بدر. اخطأ. وكان - 00:37:07

ابو بكر ينفق على مسطح رضي الله عنه وكان هزا الامر لم يشرع فيه حد الا في هذه الواقعه يعني ما كانش حد يشرع قبل حد شرع
في الامر ده - 00:37:27

الحد ضرب الحد هو وكل من تكلم في الافك. فخلاص سيدنا ابو بكر حلف الا ينفق على مسطح بعد ذلك فقال الله عز وجل ولا يأتلي
يأتلي يعني يحلف ولا يأتلي اولي الفضل منكم والwsعة ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل - 00:37:37
وليعفوا ولি�صفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ بس اللي يعفوا هنا فيه قيد. قال الله عز وجل في سورة الشورى فمن عفى اصلاح
فاجره على الله. قيد العلماء العفو بالاصلاح. فبعض الناس لو عفوت عنه ازداد سوءا وازداد فسادا. معل - 00:37:57

ومع غيرك فهذا لا يندب لك العفو عنه. يبقى العفو مشروط بانه ايه؟ يفضي الى الاصلاح. فمن عفا واصلاح فاجره على الله. افاد ذلك
ابن عثيمين رحمه الله. قال فان كان العفو. يعني واحد مسلا سارق ان انت عفيت عنه - 00:38:17

ده متعدد الجرائم ومسجل خطر ومؤذن للناس. فانت كده ما اصلحتش. لاأ اللازム في حرقك ان انت ايه تأخذ حرقك منه ولا تعفو عنه.
والعكس بالعكس. قال وقال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلية. وقال وان يجتهد في اخلاص - 00:38:34

سنن الله تعالى وان يجتهد في اخلاص النية لله آآ تعالى. برضو من الحاجات اللي ذكرها الدكتور خالد السبت في اخر كتابه قال زكر
بعض الامور المعينة على الاحتساب قال ان العمل الذي يقوم به المحاسب عمل ضخم ولا شك ويطلب منه جهدا نفسيا وجهدا بدنيا.
فتحجه اما منشغل - 00:38:54

بالاصلاح والامر والنهي واما مشغول القلب والذهن بمشاهدة ولقب من المنكرات المفترضة في المجتمع المسلم. فلابد له هذه الحال من
امور تعينه على هذا العمل كي لا يفتقر او ينقطع لانه معرض لذلك. لانه يواجه اهواء الناس وشهواتهم. والويل لمن تعرض لذلك -
00:39:24

الناس طول ما انت سايبهم في حالهم حبايك النبي صلى الله عليه وسلم مكت في مكة اربعين سنة الصادق الامين. فلما دعاهم الى
التوحيد والى نبذ عبادة الاصنام والى الصدق والعفاف وصلة الارحام وترك الظلم قالوا ايه مجنون قالوا ساحر قالوا كاهن وقالوا فيه
كل - 00:39:44

وكل نقيصة. فيبيقول بقى بعض الامور هو زكرها مفصلة واحنا نذكرها مجملة. اولا الاخلاص لله عز وجل. فان الاخلاص مركب لا يضل راكبه اه سيف لا ينبو وجود لا يكتب. من ركب الاخلاص مركبة اتخر الاخلاص مركبا - 00:40:07

وصل به الى مراده ومناله. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاخلاص. المخلص لا يلتفت الى ثناء الناس ولا الى ذمهم لا يلتفت يعني لا يجعل المحرك له الثناء ولا المانع له الذنب. اما ان الانسان آآيتاً تأثر بالمدح - 00:40:27

تم في هذا فطرة لا يمكن ان ننكرها. اذا مدح سر واستئنار واستبشر واذا زم اه اصابه اه ضيق وازي ده امر طبيعي فطري لكن لا يلتفت الى هذا فلا يحمله على العمل مدح الناس ولا يمنعه من العمل زنب الناس. دي مهمة جدا. سانيا - 00:40:47

تذكرة عظمة الله عز وجل والتفكير في ضعف الخلق وعجزهم امام قدرة امام قدرة الله عز وجل وقوته. فهو يلجا الى ركن وهو ناصره ومؤيده. ويحتسب بقى وي jihad ويستحضر كل ايات النصر يوجد في القرآن. انا لننصر رسالنا - 00:41:07

الذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوموا الاشهاد كتب الله لاغبين انا ورسلي ان الله قوي عزيز ويخوفونك بالذين من دونه الى غير ذلك سادسا تيقن الابتلاء والامتحان. ان الطريق ده من لوازمه ان يكون فيه امتحانات وابتلاءات. قال الله عز وجل الف لام ميم احسب الناس ان يتربوا ان يقولوا امانا - 00:41:27

وهم لا يفتون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. ده لازم هيجي لك اسئلة في الامتحان. الاسئلة في الامتحان بقى كل واحد واسئلته ربنا يرزقنا واياكم الثبات والصدق والسداد. كذلك قول الله عز وجل ام حسنت ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين - 00:41:47

من قبلكم فستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه. متى نصر الله الا ان نصر الله قريب. كذلك اليقين بما وعد الله الداعين اليه من الاجر العظيم. فان افضل الاعمال هي الدعوة الى الله عز وجل وانكار المنكر. عندك يقين في ذلك واحتساب لذلك انتهى الامر - 00:42:07

خامسا التفكير في حقارة الدنيا وزوال ملذاتها مع مقارنة ذلك كله بالدار الآخرة. كل نفس ذاتة الموت وانما ثونا اجركم يوم القيمة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. قال صلى الله عليه وسلم - 00:42:27

موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها.عصاية كده لك قد مساحة عصاية في الجنة. خير من الدنيا وما فيها. اللهم ارزقنا الجنة معرفة طبيعة هذه المهمة الكبيرة وما تقتضيه وتتطلب من تكاليف وتصحيات ومشقات. فان الدعوة الى الله هذا طريق ناج فيه نوح - 00:42:47

وذبح فيه الحصور يحيى وشق فيه زكريا بالمنشار والقي فيه ابراهيم في النيران وتعرض فيه موسى عليه السلام لما واصاب فيهنبي الله محمد صلى الله عليه وسلم ما اصابه. فده طريق الانبياء. ولست اكرم على الله منهم - 00:43:07

من الامور المعينة اه مداومة النذر فيما قص الله تعالى في كتابه من اخبار الانبياء مع اقوامهم وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وما سطره اهل العلم - 00:43:27

في ذكر تراجم الاخيار من العلماء والمصلحين. ده بيقوى القلب. كذلك التعرف على سنن الله الكونية مع ربط ذلك بالسنن الشرعية فانك ترى ان الكافر والظالم والفاشق وال مجرم مهما كان فيه من علو وسلط فان الله سبحانه وتعالى يكسره ويزيل - 00:43:37

هذا الامر وان العاقبة لاهل الحق كذلك البحث دائمًا عن معين. البحث عن المعين. فلا آآتصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقى.

اجعل دائمًا لك بيئة محفزة للعمل في الدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولا تركا الى اهل - 00:43:57

قال واهل ادعى واصحاب الشهوات فانهم اعداء المصلحين. الاصلاح يحتاج جد واجتهاد وعلو همة. وهؤلاء اصحاب هم اه دنية فلا تصاحبهم. كذلك الایمان بالقضاء والقدر مع صدق التوكل على الله عز وجل. واخiera ان يكون - 00:44:17

احتسبى كسب من عمل يده. يكون لك كسب من يدك. لا تكون محتاجا الى احد. فيكسر عينك. والاحسان يدك العنق. ودائما الانبياء كانوا يقولوا لاقوامهم لا نسألكم عليه اجرا. لا اسألكم عليه مالا لا اسألكم عليه اجرا. اجري الى الله. ايات كثير جدا في المعنى ده - 00:44:37

وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. ايات كثيرة جدا. اللي دايما مستغلي عن الخلق صوته مرتفع عينه قوية ونفسه ابية. يقول الشيخ حفظه الله ان يجتهد في اخلاص النية لله تعالى. ونسأل الله تعالى ان - 00:44:57
جعلنا امرئين بالمعروف فاعلين له وناهين عن المنكر مجتبين اياه وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل وال بصيرة في الحق وال بصيرة في الحق ان يغفر لنا ويرحمنا انه هو الغفور الرحيم. يعني انتهت الرسالة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا وان يعلمنا ما جهلنا - 00:45:17

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:45:37